

وحدة : في حب الوطن

الشاعر عبد المنعم الرفاعي في نقاط:

السيرة الذاتية:

- وُلد في لبنان عام ١٩١٧م.
- بدأ تعليمه في "الكتاب"، وأكمل دراسته الثانوية في عمان.
- التحق بالجامعة الأمريكية في بيروت لدراسة الأدب العربي.
- انضم إلى السلك الدبلوماسي الأردني عام ١٩٣٩، وعمل في ديوان الملك عبد الله الأول.

العمل السياسي:

- جمع بين الشعر والسياسة.
- تقلّد عدة مناصب سياسية حتى أصبح رئيس وزراء الأردن.

الإبداع الأدبي:

- كتب العديد من القصائد العاطفية والسياسية.
- ديوانه "المسافر" يُعد سجلاً لأهم أحداث حياته.
- نظم نشيد العلم الأردني (السلام الملكي)

وفاته:

- توفي في ١٧ تشرين الأول عام ١٩٨٥م.

مؤلفاته:

١. ثورة العرب (مقالات، ١٩٥٨)
٢. المسافر (مجموعة شعرية، ١٩٧٧)
٣. الأعمال الكاملة (1987)

- علاقة الأديب بالمكان: يتعلّق الأديب بالمكان وبيئته مشاعره وانفعالاته وكأنه يخاطب إنساناً حياً.

- الوطن مصدر إلهام: الوطن يُلهم الشعراء للتعبير عن الحب والولاء من خلال الشعر والكتابة.

- نموذج الرفاعي: الشاعر الرفاعي قدّم صورة رومانسية عن عمان، استحضّر فيها الذكريات والمشاعر الصادقة.

- الالتزام بالعمود الشعري: حافظ الشاعر على البناء العمودي للشعر العربي واستخدم أوزان الفراهيدي.

- اللغة الشعرية: استخدم الشعراء لغة شاعرية حميمة غنية بالدلالات، معبّرة عن الوعي والحنين والذكريات.

- تشخيص المكان: تحوّل المكان عند بعض الشعراء إلى كائن حي ينبض بالحياة والإنسانية.

- الصدق الشعري: الشعر يعكس وجدان الشاعر ويعبّر عن مشاعره تجاه المكان بصدق وأصالة.

ملخص القصائد (عمانيّات)

ملخص قصيدة (عمان):

١. **عمّانُ، يا حُلْمَ فجرٍ لاحٍ واحتجّبا.**
عَفَوا إِذا مَحَتِ الأَيّامُ ما كُتِبَا

• الشرح:

- حلم فجر (الصفة معنوية) (أمل بالمستقبل).
- (لاح/احتجبا) (محت/كتبا) طباق + دلالتها الحركة + تغير الزمن والاعتراب

• الصورة الفنية:

- صوّر عمّان بامرأة تحمل ذكريات جميلة.
- صوّر الأيام بشخص يمحو الذكريات.

٢. **وَمِلْتُ نَحْوَكَ بالأُناتِ أَكْتُمُهَا**
أَبْكِي المَنابِرَ والأَعْلَامَ والقِبَا

• الشرح:

- المنابر والأعلام والقبا (دلالتها) تاريخ وحضارة عمان
- دلالة البيت: يتوجه لها عند شعوره بالضيق والحب متبادل
- ملت: تدل على الحركة/ الأُنات، أبكي: تدلّ على الصوت
- الصورة الفنية: صوّر عمّان بامرأة يبتّ لها همومه وشكواه.

٣. **عمّانُ يا زَهْرَةً في كَفِّ غانِيَةٍ**
هَلْ تَذْكُرِينَ وقد عِشنا هَوًى وَصِبا

• الشرح:

- في كف غانية: صفة معنوية (الجمال) الدلالة الجمال الأخاذ
- والحضور اللافت

- الصورة الفنية: صوّر عمّان بزهرة في كف امرأة جميلة.

٤. **باحَتْ بأَحلامنا النّجوى ورَدَدَها**
واديكَ وانطَلَقَتْ خَلْفَ البِطاح رُبى

• الشرح:

- واديك/البطاح: الصفة مادية (تنوع التضاريس)
- باحت/رددتها: دلالتها الصوت
- الصورة الفنية: صوّر النجوى والوادي والمرتفعات بأشخاص يردّدون أحلامه.

٥. يا أخت عمري، أنسى أن مجلسنا:

في جانب "السيل" كان المنزل الرطباً

• الشرح:

أخت عمري: التعلق بعمان منذ البدايات + صفة معنوية (رفيقة العمر)

• السيل: صفة مادية (وفرة المياه) وتدل على (الصوت والحركة)

• الصورة الفنية: صور عمان بامرأة تدخل الفرح والسرور إلى قلبه.

• صور عمان بشخص يلزمه ويوفر له الراحة والسرور

٦. هل تذكرين عقود العمر حافلة

بالذكريات هوئى حلو الجنى وصبا

• الشرح:

دلالة البيت كثرة الذكريات

• الصورة الفنية:

• صور ذكرياته في عمان بالثمر الحلو الناضج.

٧. وأنت عند ظلال العين غانية

ألقت على خدرها من سحرها حجباً:

• الشرح:

دلالة البيت (الجمال الساحر) (رأس العين)

العين: صفة مادية (وفرة المياه)

ظلال: دلالة اللون / ألقت: دلالة الحركة

• الصورة الفنية:

٨. حاشاً لحبك إماً جئت أذكره

أن أقبل الشك يوماً فيه والريبا:

• الشرح:

(الشك/الريبا). ترادف. استبعاد النسيان

٩. تخطري، فصباك الغض منسرح

يضيفي على الصبح منك (الفتنة) العجبا:

• الشرح:

تخطري فصباك...: صفة معنوية (ذات كبرياء وإعجاب بالنفس)

• تخطري: دلالة الحركة / الصبح: دلالة اللون.

١٠. وصفقي مرحاً واستبشري فرحاً

فكم من الحب ما لبى وما غلبا

• الشرح:

صفقي: عنصر دال على الحركة والصوت

مرحاً/فرحاً: جناس (البعد الفني (الصورة والشكل والموسيقا)

حبّه بمسوّغ أو دون مسوّغ

القيم والصور الفنية العامة:

١. الحنين والذكريات:

• العمق العاطفي في استذكار الذكريات الجميلة في عمان.

٢. تشخيص المدينة:

• تصوير عمان كأنها امرأة جميلة وحنونة.

٣. ارتباطه بالمكان:

• مشاعر الراحة والطمأنينة المستمدة من الأماكن (رأس العين، الوادي، الجبال)

٤. استخدام الطبيعة كرموز:

• الوديان، الجبال، البطاح، والصبح للتعبير عن الذكريات والحب.

الخلاصة:

القصيدة تعكس حباً وحنيناً عميقين لمدينة عمان، حيث يُبرز الشاعر جمال المدينة وذكرياته فيها باستخدام الصور الفنية التي تجمع بين التشخيص والطبيعة، مع تأكيده على الارتباط الروحي والمكاني.

المعاني والشروح: (وشوشة العاشقين)

المقطع الأول

أَحْبُكِ يَا اسْمًا تَشْكَلُ

مِنْ نَبْعَةِ الرُّوحِ:

• الشرح:

عمان تشكل لديه سببا للحياة ودونها لا معنى للحياة

الدلالة : عمان مصدر الحياة وسببها

نبعة/تشكل: عنصر حركة

• الصورة الفنية:

صوّر عمان بمصدر الحياة (نبعة الروح)

المقطع الثاني:

كُونِي:

فَكَانَتْ عَرُوسًا مِنَ الرُّغَبَاتِ

وَفَيْضًا مِنَ الْمَاءِ

• الشرح:

عروس: صفة الجمال (صفة معنوية)

دلالة المقطع: عمان تمثل الخير والبشرى للجميع

• الصورة الفنية:

• صوّر عمان بعروس تشكّلت من رغباته.

• شبّه حبّها بالماء المتدفق رمزًا للعطاء والاستمرارية.

المقطع الثالث:

كُونِي:

فَكَانَتْ "عَمُونُ"

أَحْبُكِ مَا وَشُوشَ الْمَاءِ

وَاهْتَزَّ غُصْنُ الْحَيَاةِ الرَّطِيبِ

• الشرح:

وشوش: عنصر صوت / اهتزّ: عنصر حركة

الدلالة: استمرارية حبه لوطنه مادام الماء ودامت الحياة

• وشوشة الماء: رمز للاستمرارية.

• الغصن الرطيب: دلالة على دوام الحياة المفعمة بالنعيم.

جوّ النصّ (شعر عبد الله رضوان) في نقاط:

• عمّان في شعره: يصوّرُها كعشيقه يهمس لها حبّه ووجدّه.

• الأسلوب الشعري: استخدم شعر التفعيلة، الذي يتميز بحرية موسيقية وتكثيف في الرموز والإحياءات.

• المكان في الشعر: عبّر الشعراء عن عمّان بلغة شاعرية حميمة مليئة بالدلالات والمعاني العميقة.

• تشخيص المكان: صارت الأماكن كأنها كائنات حيّة تنبض بالحياة والحنين والذكريات.

• الصدق الشعري: كانت القصائد انعكاسًا صادقًا لمشاعر الشعراء ووجدانهم.

حياة الشاعر عبد الله رضوان وإنجازاته الأدبية:

١. الميلاد والنشأة:

○ وُلِدَ عام ١٩٤٩ في أريحا (فلسطين)

○ تلقى جزءًا من تعليمه الابتدائي هناك.

٢. اللجوء والحياة في الأردن:

○ غادر وطنه مُكرِّهًا بسبب الظروف.

○ عاش لاجئًا في مخيم الكرامة في الشونة الجنوبية (الأردن)

○ أكمل تعليمه في الأردن وحصل على شهادة الدراسة الجامعية.

٣. الموت:

○ تُوفي في 13 آذار ٢٠١٥ في مدينة الزرقاء (الأردن)

٤. أبرز سمات شعره:

○ الحنين إلى الوطن والشوق إليه

٥. أبرز مؤلفاته (أكثر من ٣٠ عملًا): منها:

○ دواوين شعرية:

▪ "خطوط على لافتة الوطن".

▪ "وأما أنا فلا أخلع الوطن".

▪ "مقام عمان" أخذ منه النص

○ أعمال نقدية:

▪ "أسئلة الرواية الأردنية" (كتاب نقدي)

○ مسرحية شعرية:

▪ "القدس".

معاني الكلمات			
الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
أثات	مفردھا (أثّة) ماضیھا (أنّ) صوت خافت في لحظات الألم والتوجّع	رُبى	مفردھا (رُبوة) المرتفع من الأرض أو الهضبة
الغانيّة	الغنيّة بحُسنِها وجمالِها عَنِ الزينة، وجَمْعُها (غانياتٌ وغواني).	البطاح	مفردھا (بطحاء) وهي الأرض المُنبسطة والمُتسعة يمرُّ بها السَّيلُ
الرغبات	الحاجة والبُغيّة وَجَمْعُها (أوطارُ).	الجنى	جمعُ جَناة، وتعني: الثمر
باسقة	فعلِها (بسق)، مرتفعة الأغصان	أهازيج	مفردھا (أهزوجة) ، ومعناها: ما يُترنّم به من الأغاني
مزدانة	فعلِها (ازدان) بمعنى تزيّن، ومعناها: متزيّنة بأبهى الثياب وأجملِها.	منسرح	منطلق بحريّة

المقطع الرابع:

كُونِي كَمَا أَنْتِ

باسِقَةً كالصُنوبرِ

مُزدانةً بالوسامةِ والحُبِّ

مَمْلُكةً مِنْ أَهازِجِ

حقلاً مِنَ التَّرجِسِ العَذْبِ

صُوفِيَّةِ الوُجْدِ

أُمِّي وَعَاشِقَتِي وَنَصِيبي.

دلالة

كوني كما أنت : حبّ الشاعر لعمان سيبقى خالصاً صادقاً
في جميع أحوالها وصفاتها
صوفية الوجد: الحب الذي يدعو إلى طهارة النفس وسمو
الروح.

السياق	الصفة
باسقة كالصنوبر	الشموخ والسمو
مزدانة بالوسامة	الجمال
مزدانة بالحب في (مزدانة بالوسامة والحب)	مصدر الفرح والسرور
حقلاً من الترجس العذب	الصفاء والجمال
صوفية الوجد	صادقة ومخلصة
أمي وعاشقتي ونصبي	القدر (الحب اللاإرادي)

الصور الفنية العامة:

١. تشخيص عمان:

- تصويرها كإنسانة (عروس، أم، عاشقة).

٢. استخدام الطبيعة كرموز:

- الماء، الغصن، الصنوبر، النرجس كرموز للحب
والعطاء والجمال.

٣. ترابط المكان والزمان:

- استحضار اسم عمان القديم "عمون" للإشارة إلى
التاريخ العريق.

الخلاصة:

القصيدة تعبّر عن حب الشاعر العميق لعمان، مستخدماً
صوراً فنية تجمع بين الطبيعة والإنسان. تظهر عمان في
القصيدة كرمز للحياة والشموخ والجمال، ويتجلى عشق
الشاعر لها في استمراريته، شموخها، وتراثها الحي.

ملخص الإجابات للنص:

١. الغرض الشعري في القصيدتين والأثر النفسي:

- الغرض: الشعر الوطني.
- الأثر النفسي: إثارة مشاعر حب الوطن والانتماء له، والتعبير عن الحنين إليه بكل تفاصيله.

٢. تفسير التراكيب المخطوط تحتها:

- "يا أخت عُفْري": ... دلالة على التعلق بعمان منذ البدايات، وهي بمثابة رفيقة العمر.
- "أحبك يا اسمًا تشكّل من نبعة الروح": ... يشير إلى أن عمان مصدر حياته وأساسها، فهي سبب وجوده ومعنى حياته.

٣. دلالات التراكيب الشعرية:

- "أبكي المنابر والأعلام والقُبَا": حنين للماضي المرتبط بتراث وحضارة عمان.
- "أحبك ما وشوش الماء": حب دائم ومستمر لعمان.
- "كوني كما أنت": حب صادق لعمان كما هي بطبيعتها وتفاصيلها.

٤. العلاقة بين العنوان والنص:

- القصيدة الأولى (عمان) لأن عمان هي المحور الأساسي الذي يربط الشاعر بالوطن ليقدم له الولاء والحب القصيدة الثانية (وشوشة العاشقين) الشاعر عاشق يوشوش عشيقته ويبتها مشاعره الصادقة. نجدها تحكي قصة الشاعر مع عمان وكيف أحبها .
- نجاح العنوانين: الشاعران وفقًا في اختيار العناوين؛ حيث عبّرت عن مضمون النصوص وتوحدت مع مواضيعها.

٥. موقف الشاعر (عبد المنعم الرفاعي) من الذكريات حيث هي سجل تاريخي:

- موقف الشاعر من الذكريات:
 - توثيقها بإحساس الفخر والتباهي.
 - تأكيد استحالة نسيانها مهما طال الزمن.
- قصد الإشارة إليها:
 - الذكريات هي أساس الحب الذي يكتنه الشاعر لعمان.
 - تشكّل الدافع وراء كتابة القصيدة والتغني بالمكان.

٨. رموز ودلالاتها:

السياق الشعري	الدلالة
حلم فجر... محت الأيام ما كتبنا	الأمل بالمستقبل رغم تغير الزمن والاعتراب.
زهرة في كف غانية	الجمال الأخاذ والحضور الساحر.
هل تذكرين عقود العمر حافلة بالذكريات	الذكريات الجميلة الممتدة لعقود طويلة.
وأنت عند ظلال "العين" غانية... حُجُبًا	جمال المدينة وسحرها (رأس العين)
فكانت عروسًا من الرغبات وفيضًا من الماء	عمان رمز للخير والبشرى.
اسمًا تشكّل من نبعة الروح	عمان مصدر الحياة وأساسها.
صوفيّة الوجد	الحب الذي يدعو إلى طهارة النفس، سمو الروح

١١. عناصر اللون، الصوت، والحركة:

الأثر النفسي	الحركة	الصوت	اللون
تجسيد حي	اهتزاز،	وشوش،	الصنوبر،
لعشق الوطن	تخطري	الأنات،	النرجس،
وجعله مفعماً	السيل	أبكي،	الظلال،
بالحياة.	تشكل،	السيل،	الصبح
	نبعة	رددتها،	الفجر
	لاح،	أهازيج	
	احتجب،	صفقي	
	محت		
	كتب		
	ملت،		
	صققي		
	أقلت		

٩. صفات عمان المادية والمعنوية:

الصفة	موضعها في النص	نوعها
تنوع التضاريس	واديك، البطاح (٤)	مادية
وفرة المياه	السيل (٥)، العين (٧)	مادية
أمل المستقبل	حلم فجر (١)	معنوية
رفيقة العمر	أخت عمري (٦)	معنوية
ذات كبرياء	تخطري فصباك	معنوية
وإعجاب بالنفس	الغض منسرح (١٠)	معنوية
الجمال	زهرة في كف غانية	معنوية
	فكانت عروساً	معنوية
	مزدانة بالوسامة	معنوية
الشموخ والسمو	باسقة كالصنوبر	معنوية
مصدر الفرح والحب	مزدانة بالحب في "مزدانة بالوسامة والحب"	معنوية
الصفاء والجمال	حقلاً من النرجس العذب	معنوية
صادقة ومخلصة في الحب	صوفية الوجد	معنوية
القدر (الحب المحتوم)	أمي وعاشقتي ونصبي	معنوية

البعد الفني للصفات:

عبد المنعم الرفاعي من خلال تلك الصّور أن يقدم قصة عشق نابضة بكل معاني الحب الخالدة في الذاكرة وعند الشاعر عبد الله رضوان، فقد جعلها عاشقة له فحبهما متبادل وهي قدره ونصيبه الذي لا يريد له بدلاً.

١٠. رضا الشاعر عبد الله رضوان عن وطنه:

• السطر الدال:

• "كوني كما أنت."

• دلالة الرضا:

• يرى عمان جميلة وشامخة كما هي، مكتملة الصفات.

• لا يرغب بتغييرها أو استبدالها بمكان آخر.